القول الراجح في تعيين «سيار» الراوي عن طارق بن شهاب

د. صالح بن عبد الله بن شديد الصياح

أستاذ الحديث المشارك بقسم الدراسات الإسلامية،
كلية العلوم والدراسات الإنسانية برماح، جامعة المجمعة
البريد الإلكتروني: s.alsayah@mu.edu.sa

(قدم للنشر في ٢٢/ ٠١/ ١٤٤٢هـ؛ وقبل للنشر في ٠٢/ ٠٥/ ١٤٤٢هـ)

المستخلص: يدرس البحث اختلاف أئمة الحديث في تحديد شيخ بشير بن سلمان، الذي روىٰ عن طارق بن شهاب: أهو سيار أبو الحكم الثقة – كما قاله البخاري، ومسلم، ومن تبعهما – أم هو سيار أبو حمزة مجهول الحال، كما قاله الإمام أحمد بن حنبل وابن معين ومن تبعهما؟ وينبني علىٰ القول الأول صحة هذا الإسناد، وعلىٰ الثاني ضعفه، فكان هذا البحث لبيان القول الصحيح منهما، معتمداً علىٰ المنهج الاستقرائي التحليلي للوصول للنتائج، وخلاصتها: أن قول الإمام أحمد بن حنبل هو الأصح في هذه المسألة، وأن أول من أشار إلىٰ اختلاف الأئمة في هذه المسألة هو الإمام الدارقطني. وأوصي بدراسة الرواة الذين وقع فيهم الاشتباه، والخلاف بين الأئمة، والعناية بهذا الجانب تحقيقاً وبحثاً وتنقيباً وتأليفاً.

الكلمات المفتاحية: سيار، أبو الحكم، أبو حمزة، بشير بن سلمان، طارق بن شهاب.

***

The Proponderant opinion in identifying the narrator “Sayyar” on the authority of Tariq bin Shihab

Dr. Saleh bin Abdullah bin Shadid Al-Sayyah

Associate Professor of Hadith, Department of Islamic Studies, College of Sciences and Human Studies, Ramah, Majmaah University
Email: s.alsayah@mu.edu.sa

(Received 10/09/2020; accepted 17/12/2020)

Abstract: This research examines the difference of the imams of the hadith in identifying Sheikh of Bashir bin Salman, who narrated on the authority of Tariq bin Shihab: Is he ‘Sayyar’ Abu Al-Hakam, the trustworthy authority narrator, as stated by Bukhari and Muslim, and who followed them - or is he ‘Sayyar’ Abu Hamza, the unknown narrator, as said by Ahmed bin Hanbal and Ibn Maeen and who followed them? Therefore, according to the first opinion, the Hadiths of transmission chain are authentic, and according to the second opinion, they are doubtful. This research was to show the correct and proponderant opinion from them, relying on the inductive analytical approach to reach the results, and its conclusion: that Ahmed bin Hanbal opinion is the correct one on this issue, and that the first to indicate the difference of imams in this issue is Imam Al-Daqutni, who recommended studying the narrators who are suspicious, as well as the difference among the imams, and attention to this aspect in terms of investigation, research, examination and authorship.

Keywords: Sayyar, Abu Al-Hakam, Abu Hamza, Bashir bin Salman, Tariq bin Shihab.

❊ ❊ ❊

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

وقال تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء:١].

وقال تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾ [الأحزاب:٧٠].

أما بعد: فإن علم الرجال، ومعرفة الثقات من الضعفاء، وتمييز الرواة، هو أصل الأصول في الحكم علىٰ الأحاديث، ومعرفة الصحيح من الضعيف، وبيان المقبول من المردود، التي هي الغاية من وضع علوم الحديث، والثمرة التي يسعىٰ إليها علماء هذا الفن.

ولتلكم الأهمية أحببت أن أشارك في خدمته بدراسة اختلاف أئمة الحديث في تحديد (سيار) الراوي عن طارق بن شهاب.

*** مشكلة البحث:**

روىٰ بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعا: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك أن يأتيه بالغنىٰ، إما غنىٰ آجل، وإما غنىٰ عاجل). فاختلف أئمة الحديث في تحديد شيخ

بشير بن سلمان هنا: أهو سيار أبو الحكم الثقة - كما قاله البخاري ومسلم ومن تبعهما - أم هو سيار أبو حمزة مجهول الحال، كما قاله الإمام أحمد بن حنبل وابن معين ومن تبعهما؟ وينبني علىٰ القول الأول صحة الإسناد، وعلىٰ الثاني ضعفه، فكان هذا البحث لبيان القول الصحيح منهما وفق القواعد العلمية المعتبرة.

*** أسئلة البحث:**

١- من هو سيار في هذا الإسناد؟ أهو سيار أبو الحكم، أم هو سيار أبو حمزة؟

٢- وما أقوال العلماء والنقاد في هذه المسألة؟

٣- وما أدلة كل قول؟ وما مدىٰ صحتها؟

٤- وما القول الصحيح في هذه المسألة؟

٥- وهل هذا الإسناد صحيح أو ضعيف؟

٦- وما طرق حديث ابن مسعود هذا، وأسانيده، ومتونه، وألفاظه؟

هذا ما يرمي البحث إلىٰ بيانه، وكشفه -إن شاء الله تعالىٰ-.

*** أهمية البحث:**

يبين أهميةَ البحث أمورٌ:

١- أنه يتناول مسألة علمية دقيقة اختلف فيها كبار أئمة علماء الحديث والمتخصصين في علم الرجال.

٢- حاجة هذا الإسناد إلىٰ دراسة علمية دقيقة توضح حاله من حيث الصحة أو الضعف.

٣- أنه متعلق بفن عظيم وجليل من فنون علم الحديث، وهو في متشابه النسبة من علم الرجال.

*** أهداف البحث:**

ترمي هذه الدراسة إلىٰ تحقيق الأهداف الآتية:

١ - بيان القول الصحيح في هذه المسألة: أهو سيار أبو الحكم، أم هو سيار أبو حمزة؟

٢- جمع أبرز أقوال العلماء والنقاد في هذه المسألة، وأدلة كل قول، ودراسة مدىٰ صحتها.

٣- جمع طرق وألفاظ حديث ابن مسعود: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس...).

٤ - الحكم علىٰ هذا الإسناد صحة أو ضعفا.

*** منهج الدراسة والتوثيق:**

المنهج المتبع في هذا البحث سيكون - بعون الله - المنهج الاستقرائي التحليلي، ويتمثل الأول في جمع المادة العلمية بدقة وشمول، والثاني في استعمال أساليب التحليل العلمي في فحصها ودراستها، مع اعتماد الطرق العلمية في النقل والتوثيق للنصوص المنقولة، ونحو ذلك، والاقتصار والاختصار في التراجم

بحسب الحاجة مع الاكتفاء برأي الحافظ ابن حجر حال موافقته، مع عرض رواية كل راو علىٰ حدة.

*** الدراسات السابقة:**

بعد البحث والتحري لم أجد دراسة علمية مفردة خاصة بموضوع البحث، وإن كانت هذه المسألة قد تناولها عدد من العلماء في القديم والحديث، عند الترجمة لسيار أبي الحكم أو أبي حمزة، وكذا عند الكلام علىٰ حديثه، ومن هؤلاء: الخطيب

البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم، وابن القطان بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب، وغيرهم من العلماء السابقين، وسيأتي كلامهم. وأما من المعاصرين فمنهم: فقد تكلم عليها الشيخ العلامة أحمد شاكر[1]، وكذا الشيخ العلامة الألباني[2]، ورجحا قول الإمام البخاري على قول الإمام أحمد بن حنبل.

❋ خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة:

- **المقدمة:** وتشتمل على بيان مشكلة البحث، وأسئلته، وأهميته، وأهدافه، ووصف منهج الدراسة والتوثيق، والدراسات السابقة، وخطة البحث.
- **المبحث الأول:** تخريج حديث بشير بن سلمان، وبيان الاختلاف عليه.
- **المبحث الثاني:** دراسة رجال إسناد الحديث.
- **المبحث الثالث:** استعراض ومناقشة أقوال النقاد في المسألة، وبيان القول الصحيح.
- **الخاتمة:** وتشتمل على أهم النتائج، والتوصيات.
- **قائمة المصادر والمراجع.**

❋ ❋ ❋

(١) انظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل، طبعة: أحمد شاكر (٣/ ٥٥٠).

(٢) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (٦/ ٦٣٤).

المبحث الأول

تخريج حديث بشير بن سلمان، وبيان الاختلاف عليه

*** نص الحديث ومداره:**

روىٰ بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعًا: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك أن يأتيه بالغنىٰ، إما غنىٰ آجل، وإما غنىٰ عاجل). فاختلف رواة الحديث علىٰ بشير بن سلمان في موضعين من هذا الحديث، كما يلي:

١- الاختلاف في تحديد شيخ بشير بن سلمان هنا: فمنهم من قال: سيار أبو الحكم، ومنهم من قال: سيار أبو حمزة، ومنهم من قال: سيار، مهملاً، بلا تحديد.

٢- الاختلاف في آخر متنه، علىٰ ألفاظ عديدة.

ولأن هذا الاختلاف كثير ومتشعب فسوف أقول بتفصيل الأسانيد والألفاظ بشكل دقيق، مع عرض رواية كل راو علىٰ حدة. فقد اختلف الرواة علىٰ بشير بن سلمان علىٰ أوجه ثلاثة، بيانها كما يلي:

*** الوجه الأول: من رواه عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم:**

١- رواية أبي نعيم الفضل بن دكين: أخرجها ابن أبي شيبة، قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن بشير أبي إسماعيل[1]، حدثنا سيار أبو الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن

(١) في المطبوع: «بشر بن أبي إسماعيل». وهو خطأ ظاهر.

أنزلها بالله أوشك أن يأتيه بالغنىٰ، إما غنىٰ آجل، وإما غنىٰ عاجل)[1]. وأخرجها الطحاوي، قال: حدثنا فهد، وإسماعيل بن إسحاق قالا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن سلمان، قال: سمعت سيارا أبا الحكم يذكر عن طارق، به[2].

والفضل بن دكين الكوفي قال فيه الحافظ ابن حجر: «أبو نعيم الملائي مشهور بكنيته ثقة ثبت»[3].

وجاء من طرق أخرىٰ مع اختلاف يسير في متنه، ودون تصريح بشير بالسماع من سيار أبي الحكم[4].

وجاء سيار مهملا في أحد الطرق[5].

---

(١) مسند ابن أبي شيبة، لابن أبي شيبة (١/ ٢٢٨)، برقم (٣٣٧).

(٢) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (١٥/ ٣٢٥)، برقم (٦٠٥٤).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٤٤٦)، برقم (٥٤٠١).

(٤) أخرجه الشاشي في المسند (٢/ ١٩٦)، برقم (٧٦٤) عن عباس الدوري، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٣)، برقم (٩٧٨٥). - ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٣١٤) -، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٢٢)، برقم (٥٤٤)، والبيهقي في الآداب (ص٣٢٥)، برقم (٩٨٢)، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٥٦٨)، من طريق علي بن عبد العزيز، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٣٥٣)، برقم (١٠٤٦) من طريق محمد بن الحسن بن سماعة، ثلاثتهم، قالوا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم، به. ولفظ آخر المتن: (إما أجر آجل، وإما غنىٰ عاجل). ووقع عند القضاعي والخطيب: (ذخر آجل، وإما غنىٰ عاجل). وقال الخطيب عقبه: «وهكذا رواه وكيع بن الجراح، ومحمد بن بشر العبدي، وأبو أحمد الزبيري، عن بشير».

(٥) أخرجها البيهقي في كتاب الآداب (ص٣٢٥)، برقم (٩٨٢).

٢- رواية وكيع بن الجراح: أخرجها أحمد في مسنده، قال: حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، به. ولفظ آخر المتن: (أتاه الله برزق عاجل أو موت آجل)[١].

ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه[٢].

ووكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي قال فيه الحافظ ابن حجر: «ثقة، حافظ، عابد»[٣].

٣ و٤- رواية إسماعيل بن عمر الواسطي، ومحمد بن يوسف الفريابي: أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار، قال: حدثنا علي بن معبد، حدثنا إسماعيل بن عمر الواسطي. وحدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، قالوا جميعا: حدثنا بشير بن سلمان، قال: سمعت سيارا أبا الحكم يذكر عن طارق، به. ولفظ آخر المتن: (أوشك الله ﷻ له بالغنىٰ؛ إما غنىٰ آجل، أو غنىٰ عاجل)[٤].

وإسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر قال فيه الحافظ ابن حجر: «ثقة»[٥].

ومحمد بن يوسف بن واقد الفريابي قال فيه ابن حجر: «ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه - مع ذلك - عندهم علىٰ عبد الرزاق»[٦].

---

(١) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (٦/ ٢٢٤)، برقم (٣٦٩٦)، وفي (٧/ ٢٦٣)، برقم (٤٢١٩).

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٨).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٨١)، برقم (٧٤١٤).

(٤) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (١٥/ ٣٢٥)، برقم (٦٠٥٣)، و(٦٠٥٥).

(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٠٩)، برقم (٤٦٩).

(٦) المصدر السابق (ص٥١٥)، برقم (٦٤١٥).

قلت: وليس هذا من حديثه عن سفيان الثوري.

٥- رواية محمد بن بشر بن الفرافصة: أخرجها أبو يعلىٰ، قال: حدثنا أبو موسىٰ الهروي، والشاشي في المسند، قال: حدثنا عباس الدوري، والطبري في تهذيب الآثار، قال: حدثني موسىٰ بن عبد الرحمن المسروقي، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه، من طريق عبدة بن عبد الله الصفار،كلهم قالوا: حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن بشير، به[1].

ولفظ آخر المتن عند أبي يعلىٰ: (ومن أنزلها بالله أوشك له بالغنىٰ إما عاجلا، وإما آجلا آجلا).

وعند الشاشي: (أوشك الله - تعالىٰ - له الغنىٰ، إما أجر آجل، وإما غنىٰ عاجل).

وعند الطبري، والخطيب: (إما غنىٰ عاجلا، وإما أجلا عاجلا).

ومحمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي، قال فيه الحافظ ابن حجر: «ثقة، حافظ»[2].

٦- رواية محمد بن عبد الله بن الزبير: أخرجها أحمد في مسنده، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم، به. ولفظ آخر المتن:

---

(١) مسند أبي يعلىٰ الموصلي (٩/ ٢٧٥)، برقم (٥٣٩٩)، ومسند الشاشي، للشاشي (٢/ ٢٠٠)، برقم (٧٦٩)، وتهذيب الآثار - مسند عمر - للطبري (١/ ١١)، برقم (١١)، وتلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٨).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٤٦٩)، برقم (٥٧٥٦).

(أوشك الله له بالغنىٰ؛ إما أجل عاجل، أو غنىٰ عاجل)[1]. وأخرجها الخطيب من طريق الإمام أحمد بن حنبل هذا، ومن طريق يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، عن الزبيري، به[2]. ومحمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي قال فيه الحافظ ابن حجر: «ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىٔ في حديث الثوري»[3]. قلت: وليس هذا من حديثه عن سفيان الثوري.

وقد نص عليها الإمام الفلاس، فقال - وهو يذكر اختلاف الرواة علىٰ بشير-: «وقال أبو أحمد: حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم. والصواب: سيار أبي حمزة»[4].

وكذا نص الإمام الدارقطني في كتابه العلل بأن أبا أحمد صرح بأن سيارا هو أبو الحكم[5].

وجاء عن الزبيري من طرق لم يصرح فيها بكنية سيار[6].

---

(١) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (٦/ ٤١٥)، برقم (٣٨٦٩).

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٩).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٤٨٧)، برقم (٦٠١٧).

(٤) التاريخ، للفلاس (ص٤٣٨)، برقم (٢٤٩)، ومن طريق الفلاس أخرجه: ابن منده في كتاب «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب» (ص٢٦١)، وجاء فيه تصريح الفلاس بالتحديث من الزبيري، قال ابن منده: «أخبرنا علي بن محمد بن نصر، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير...»، به.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (٥/ ١١٥)، برقم (٧٦٢).

(٦) أخرجه البزار في مسنده (٤/ ٢٨٦)، برقم (١٤٥٨) قال: حدثنا محمد بن معمر، والطبري في تهذيب الآثار - مسند عمر - (١/ ١٢-١٣)، برقم (١٢) قال: حدثني سليمان بن عبيد الله=

٧- رواية عبد الله بن داود: أخرجها أبو داود في سننه، قال: حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود (ح) وحدثنا عبد الملك بن حبيب أبو مروان، حدثنا ابن المبارك، وهذا حديثه عن بشير بن سلمان، عن سيار أبي حمزة[١]، عن طارق، به. ولفظ آخر المتن: (إما بموت عاجل، أو غنىً عاجل)[٢].

وعبد الله بن داود بن عامر الهمداني قال فيه الحافظ ابن حجر: «ثقة عابد»[٣].

قال الحافظ ابن حجر: «قال أبو داود عقبه: هو سيار أبو حمزة، ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم، وهو خطأ»[٤]. قلت: وكلام أبي داود هذا يدل علىٰ أن رواية عبد الله بن داود ورواية ابن المبارك جاء فيهما التصريح بأن سيارا هو أبو الحكم.

وقد نص الإمام الدارقطني في كتابه العلل علىٰ أن عبد الله بن داود صرح بأن سيارا هو أبو الحكم[٥].

٨- رواية عبد الله بن المبارك: اختلف الرواة عن ابن المبارك في تعيين سيار علىٰ ثلاث روايات:

=الغيلاني، كلاهما قال: حدثنا أبو أحمد، به. ولم يذكرا متنه بتمامه. وقال البزار عقبه: «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عبد الله عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد». ورواية الإمام أحمد بن حنبل مقدمة علىٰ غيره.

(١) يشكل علىٰ التصريح هنا بكنية سيار ما نقله الحافظ ابن حجر عن أبي داود،وسيأتي كلامه قريبا.

(٢) سنن أبي داود (٢/ ٤٣)، برقم (١٦٤٥).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٠١)، برقم (٣٢٩٧).

(٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/ ٢٩٢)، ولم أجده في سنن أبي داود.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (٥/ ١١٥)، برقم (٧٦٢).

أ- الأولىٰ: من قال: «عن سيار أبي الحكم».

ب- الثانية: من قال: عن «سيار أبي حمزة».

ج- الثالثة: من قال: «سيار» مهملا.

وبيانها كما يلي:

أ- رواية من قال: «عن سيار أبي الحكم»: أخرجها البغوي من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن بشير بن سلمان أبو إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، به. ولفظ آخر المتن: (إما موتا عاجلا، أو غنىً عاجلا)[1]. وقال عقبه: (هذا حديث حسن غريب).

وإبراهيم بن عبد الله الخلال قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق»[2].

ب- رواية من قال: عن «سيار أبي حمزة»: سبق ذكرها آنفا عند ذكر رواية عبد الله بن داود برقم (٧)، وفيها إشكال ذكرته هناك. وقد رواها عن ابن المبارك عبد الملك بن حبيب المصيصي، أبو مروان البزاز، قال فيه الذهبي: «شيخ يروي عن: ابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري»[3]. وقال فيه الحافظ ابن حجر: «مقبول»[4].

ج- رواية: من قال: «سيار» مهملا: وجاءت عن ابن المبارك من طريقين:

أما الطريق الأول، فهو الموجود في كتاب «الزهد والرقائق» لابن المبارك، فقد

(١) شرح السنة للبغوي (١٤/ ٣٠١-٣٠٢)، برقم (٤١٠٩).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر تقريب التهذيب (ص٩٠)، برقم (١٩٢).

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٢/ ١٠٨).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٦٢)، برقم (٤١٧٣).

جاء فيه: أخبرنا بشير أبوإسماعيل، عن سيار، عن طارق، به[1].

وأما الثاني، فأخرجه الحاكم، ومن طريقه البيهقي، من طريق عبدان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق، به[2]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وعبدان هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، قال فيه الحافظ ابن حجر: «أبو عبد الرحمن، الملقب عبدان، ثقة، حافظ»[3].

ونعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق، يخطىء كثيرا، فقيه، عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم»[4].

وبالنظر لحال الرواة وعددهم فإن رواية عبدان ونعيم بن حماد – عن عبدالله بن المبارك – مقدمة على رواية إبراهيم بن عبدالله الخلال وعبد الملك بن حبيب عنه، كما أن رواية الخلال مقدمة على رواية عبدالملك بن حبيب.

٩- رواية سفيان الثوري: ذكرها الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه، فقال: «واختلف على سفيان الثوري فيه، فقال المعافى بن عمران عنه كقول الجماعة، وقال عمر بن علي المقدمي، وعبد الرزاق بن همام: عنه، عن بشير، عن سيار

(١) كتاب «الزهد والرقائق»، لابن المبارك – رواية وزوائد نعيم بن حماد – (ص٣٤).

(٢) المستدرك، للحاكم (١/ ٤٠٨)، برقم (١٤٨٧)، السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ١٩٦)، برقم (٧٩٦٤).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣١٣)، برقم (٣٤٦٥).

(٤) المصدر السابق (ص٥٦٤)، برقم (٧١٦٦).

أبي حمزة»[1]. وسيأتي ذكرها وتخريجها عند الكلام علىٰ رواية الثوري في الوجه الثاني قريبًا.

*** الوجه الثاني: من رواه عن بشير بن سلمان عن سيار، بدون ذكر كنيته:**

١- رواية إسحاق بن سليمان الرازي: أخرجها أبو يعلىٰ، قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت بشيرا أبا إسماعيل، ذكره عن سيار، عن طارق، به.

ولفظ آخر المتن: (إما غنىٰ عاجل، وإما موت آجل)[2].

وإسحاق ابن سليمان الرازي أبو يحيىٰ كوفي الأصل قال فيه الحافظ ابن حجر: «ثقة فاضل»[3].

٢- رواية أبي قتيبة: سلم بن قتيبة: أخرجها الإمام الفلاس، فقال - وهو يذكر اختلاف الرواة علىٰ بشير -: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس، لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله، يوشك الله له بالفرج، إما غنىٰ عاجل، أو أجل حاضر). هو سيار أبو حمزة[4].

وأخرجها الطبري في تهذيب الآثار، قال: حدثني سليمان بن عبيد الله الغيلاني،

---

(١) تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٨).

(٢) مسند أبي يعلىٰ، لأبي يعلىٰ الموصلي (٩/ ٢١٦)، برقم (٥٣١٧).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٠١)، برقم (٣٥٧).

(٤) التاريخ، للفلاس (ص٤٣٨)، برقم (٢٤٩).

حدثنا أبو قتيبة، به[1].

وسلم بن قتيبة أبو قتيبة الخراساني، قال فيه الحافظ ابن حجر: «نزيل البصرة، صدوق»[2].

*** الوجه الثالث: من رواه عن بشير بن سلمان عن سيار أبي حمزة:**

وهي رواية عن سفيان الثوري: فبعد جمع الروايات وجدت أن الرواة اختلفوا علىٰ الثوري في إسناده ومتنه:

١ - في إسناده اختلفوا في اسم سيار علىٰ ثلاثة أقوال:

القول الأول: من قال: عن «سيار أبي حمزة».

القول الثاني: من قال: «عن سيار أبي الحكم».

القول الثالث: من قال: «سيار» مهملا.

٢ - وفي متنه، اختلفوا في آخر المتن، كما سيأتي.

ووجدت الخطيب البغدادي في كتابه «تلخيص المتشابه»[3] تكلم علىٰ اختلاف الرواة علىٰ بشير بن سلمان، وعلىٰ سفيان الثوري - أيضاً - وقال في رواية من قال: «سيار أبو الحكم»: إنها «رواية الجماعة»، وساق - أيضاً - الروايات المختلفة علىٰ الثوري، وقال: «اختلف علىٰ سفيان الثوري فيه: فقال المعافىٰ بن عمران عنه كقول الجماعة، وقال عمر بن علي المقدمي، وعبد الرزاق بن همام عنه، عن بشير، عن سيار أبي حمزة». لكن لم يذكر الخطيب البغدادي الرواية الثالثة عن الثوري، كما لم

(١) تهذيب الآثار - مسند عمر -، للطبري (١/ ١٢)، برقم (١٢).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٤٦)، برقم (٢٤٧١).

(٣) تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٨).

ينبه علىٰ الاختلاف في المتن.

وتفصيل الاختلاف علىٰ الثوري في إسناده كما يلي:

*** الرواية الأولىٰ: بذكر «سيار أبي حمزة»: وممن رواه عن سفيان الثوري كذلك:**

١- عبد الرزاق بن همام الصنعاني: أخرجه الإمام أحمد في المسند، وفي العلل ومعرفة الرجال[١]، ومن طريقه: الدولابي في الكنىٰ والأسماء[٢]، والبيهقي في شعب[٣]، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم[٤].

لكن لم يذكر الإمام أحمد نص متنه، وإنما ذكر في المسند رواية وكيع قبله، وقال: «فذكره». وفي العلل ذكر طرف الحديث فقط، وقال - بعد أن ساق سند عبدالرزاق -: «فذكر هذا الحديث بعينه». ونص رواية وكيع سبق برقم (٢) في الوجه الأول من وجوه الرواية عن بشير.

٢- عمر بن علي المقدمي: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه «الفرج بعد الشدة»، قال: حدثني عاصم بن عمر بن علي بن مقدم، حدثنا أبي، عن سفيان الثوري، قال: سمعت بشيرا أبا إسماعيل، يحدث عن سيار أبي حمزة، عن طارق، به. ولفظ آخر المتن: (أوشك الله له بأجل حاضر، أو رزق عاجل)[٥].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل (٧/ ٢٦٤)، برقم (٤٢٢٠)، والعلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية ابنه عبدالله (١/ ٣٢٩)، برقم (٥٨٨).

(٢) الكنىٰ والأسماء، للدولابي (١/ ٣٠١)، برقم (٥٣٠)، قال: «حدثني عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي...به».

(٣) شعب الإيمان، للبيهقي (٢/ ٣٥٢)، برقم (١٠٤٦).

(٤) تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (١/ ٥٧٠).

(٥) الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا (ص٤٢)، برقم (٢٥).

ومن طريقه أخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه[1]، مصرحا بسماع المقدمي من الثوري.

وقال قبله: «وأما حديث الثوري الذي رواه عنه عمر بن علي وعبد الرزاق بخلاف الجماعة...». ثم ساقه.

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، لكن بدون ذكر سيار، قال الطبراني: «حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عاصم بن عمر بن علي المقدمي، حدثني أبي (ح)، وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو معن الرقاشي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قالا: حدثنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله»[2].

أي مثل رواية أبي نعيم التي ذكرها قبل، ونصها: (من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، فإن أنزلها بالله ﷻ أوشك الله له بالغنىٰ، إما أجر آجل، وإما غنىٰ عاجل).

والمقدمي مشهور جدا بالتدليس، وكان يدلس تدليس القطع، قال عنه ابن حجر في التقريب: «ثقة، وكان يدلس شديدا»[3]. وذكره في المرتبة الرابعة في طبقات المدلسين، وقال عنه:(ثقة، مشهور، كان شديد الغلو في التدليس، وصفه بذلك: أحمد، وابن معين، والدارقطني، وغير واحد. وقال ابن سعد: ثقة، وكان يدلس تدليسا شديدا، يقول: حدثنا، ثم يسكت، ثم يقول: هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما.

(١) تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٩).

(٢) المعجم الكبير، الطبراني (١٠/ ١٣)، برقم (٩٧٨٦).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٤١٦)، برقم (٤٩٥٢).

قلت: وهذا ينبغي أن يسمىٰ تدليس القطع)[1].

قلت: وبناء علىٰ هذا فإن تصريحه بالسماع من الثوري لا يكفي لتصحيح روايته.

*** الرواية الثانية عن سفيان الثوري: بذكر «سيار أبي الحكم»:**

أخرجها الخطيب، فقال: «وأما حديث الثوري بموافقتهم علىٰ هذا القول: فأنبأناه أبو بكر البرقاني، أخبرنا أبوالقاسم عبيد الله بن الحسين بن جعفر قاضي الموصل، ببغداد، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافىٰ بن عمران، عن سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق به. ولفظ آخر المتن: (أوشك الله له بأجل عاجل، أو رزق حاضر)[2].

والمعافىٰ بن عمران قال عنه ابن حجر: «يقال له: ياقوتة العلماء، ثقة، عابد، فقيه»[3].

قلت: وقد أخرجه الدولابي لكن جاء فيه: «عن سيار أبي حمزة»، قال: «أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أنبأ يحيىٰ بن مخلد، قال: حدثنا معافىٰ، عن سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي حمزة، به»[4].

وقد أخرجه الدولابي في باب: «من كنيته أبو حمزة»[5]، والدولابي متكلم فيه[6].

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٥٠، ٥١).

(٢) تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص٥٣٧)، برقم (٦٧٤٥).

(٤) الكنىٰ والأسماء، للدولابي (٢/ ٤٩٢)، برقم (٨٩٣).

(٥) الكنىٰ والأسماء، للدولابي (٢/ ٤٨٥).

(٦) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٩)، ديوان الضعفاء (ص٣٣٩)، كلاهما للذهبي.

*** الرواية الثالثة عن سفيان الثوري: بذكر «سيار» مهملا، دون تحديد:**

وهذه الرواية لم يذكرها الخطيب البغدادي، كما سبق، لكن ذكرها، ونص عليها صراحة الإمام الفلاس في كتابه «التاريخ»، فقال - وهو يذكر الاختلاف علىٰ بشير بن سلمان -: «وقال سفيان الثوري: عن بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق، عن عبد الله، ولم ينسبه إلىٰ أحد»(١).

ولم يذكر الإمام الفلاس من رواه، هكذا عن سفيان الثوري، وصنيعه يشعر بأنها الرواية الراجحة عنده عن سفيان الثوري؛ لأنها من رواية إمام أهل الحديث عبد الرحمن بن مهدي، وقد أخرجها الترمذي في سننه، والطبري، قالا: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (من نزلت به فاقة، فأنزلها بالناس، لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل)(٢). والسياق للترمذي، وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب»(٣).

وقد أخرجه - أيضاً - الطبراني في المعجم الكبير، لكن بدون ذكر سيار، سبق

---

(١) التاريخ، للفلاس (ص٤٣٨)، برقم (٢٤٩).

(٢) سنن الترمذي، للترمذي (٤/ ٥٦٣)، برقم (٢٣٢٦)، وتهذيب الآثار مسند عمر، للطبري (١/ ١٣)، برقم (١٣).

(٣) وقال عبد الحق في الأحكام الكبرىٰ (٣/ ٣٣٤): «قال أبو عيسىٰ: هذا حديث حسن غريب». وذكر المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٧/ ٦١) أن الترمذي قال: حسن صحيح غريب. وكذا ابن كثير في تفسيره ت سلامة (٥/ ٦٤).

ذكرها في رواية المقدمي قريباً.

وأما الاختلاف في متنه علىٰ سفيان الثوري: فقد اختلفوا في آخر المتن، كما يلي:

١ - رواية عبد الرزاق بن همام الصنعاني: (...أتاه الله برزق عاجل أو موت آجل).

٢ - رواية عمر بن علي المقدمي: (...أوشك الله له بأجل حاضر، أو رزق عاجل).

٣- رواية المعافىٰ بن عمران: (...أوشك الله له بأجل عاجل، أو رزق حاضر).

٤ - رواية عبد الرحمن بن مهدي: (...فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل).

والروايات الثلاث الأولىٰ لا تستقيم مع معنىٰ الحديث ومقصوده والغاية منه، فكيف يكون جزاء من لم ينزل حاجته بالناس، وأنزلها بالله وحده هو الموت الآجل أو العاجل، هذا لا يتناسب مع مقصد الحديث، بخلاف رواية عبدالرحمن بن مهدي، فإنها متسقة غاية الاتساق مع معنىٰ الحديث ومقاصده، والله أعلم.

والأقرب للصواب هي رواية عبد الرحمن بن مهدي؛ لأنه إمام غاية في الثقة والإتقان والثبت والحفظ بلا خلاف، كما أنه أخص أصحاب وتلامذة الثوري.

وهذا الرأي - وهو أن سفيان لم ينسب سياراً - يتوافق مع رأي الإمام الفلاس.

وقد نبه الإمام أحمد بن حنبل إلىٰ وجود خطأ في رواية عبد الرزاق هذه، مما يدل علىٰ عدم ضبطه لها، وذلك فيما نقله ابن رجب، فقال: «قال أحمد - في رواية الأثرم -: سماع عبد الرزاق بمكة من سفيان مضطرب جدا، روىٰ عن عبيدالله أحاديث مناكير هي من حديث العمري. وأما سماعه باليمن، فأحاديث صحاح. قال أبو عبد الله أحمد: قال عبد الرزاق: كان هشام بن يوسف القاضي يكتب بيده، وأنا أنظر، يعني عن سفيان باليمن، قال عبد الرزاق: قال سفيان: ائتوني برجل خفيف اليد، فجاؤوه بالقاضي، وكان ثم جماعة يسمعون، لا ينظرون في الكتاب. قال عبد الرزاق: وكنت أنا أنظر، فإذا قاموا

ختم القاضي الكتاب. قال أبو عبد الله: لا أعلم أني رأيت ثم خطأ إلا في حديث بشير بن سلمان، عن سيار. قال: أظن أني رأيته عن سيار، عن أبي حمزة، فأراهم أرادوا عن سيار أبي حمزة، فغلطوا، فكتبوا: عن سيار؛ عن أبي حمزة. هذا كله كلام أحمد»[1].

والخلاصة أن رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري هذه ليست مستقيمة؛ لمخالفته في سنده ومتنه لمن هو أوثق منه، ولثبوت وجود خطأ فيها، كما ذكره الإمام أحمد بن حنبل، والله أعلم.

خلاصة اختلاف الرواة علىٰ بشير بن سلمان، في وجوه:

*** الوجه الأول: من رواه عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم، وقد جاء عنه من رواية عدد من الثقات، وهم:**

١- وكيع بن الجراح.

٢- والفضل بن دكين، وجاء سيار مهملا في أحد الطرق عنه.

٣- وإسماعيل بن عمر الواسطي.

٤- ومحمد بن يوسف الفريابي.

٥- ومحمد بن بشر بن الفرافصة.

٦- ومحمد بن عبد الله بن الزبير، وجاء سيار مهملا في أحد الطرق عنه.

٧- وعبد الله بن داود.

٨- عبد الله بن المبارك: وقد اختلف عليه أربعة رواة كما سبق.

٩- وأما سفيان الثوري، فجاء عنه من رواية المعافىٰ بن عمران وحده، علىٰ

(١) شرح علل الترمذي، لابن رجب (٢/ ٧٧٠-٧٧١).

خلاف عنه كما سبق.

*** الوجه الثاني: من رواه عن بشير بن سلمان عن سيار، بدون ذكر كنيته، وقد جاء عنه من رواية أربعة من الثقات، وهم:**

١- إسحاق بن سليمان الرازي.

٢- وأبو قتيبة: سلم بن قتيبة.

٣- وعبد الله بن المبارك، في الصحيح عنه: وقد اختلف عليه كما سبق.

٤- سفيان الثوري، في الصحيح عنه: وقد اختلف عليه في اسم سيار علىٰ أوجه ثلاثة سبق.

*** الوجه الثالث: من رواه عن بشير بن سلمان عن سيار عن أبي حمزة، ولم يختلف عليه بذلك:**

وهذا لم يأت عن أحد، ضعيفا كان، أو ثقة.

ومما سبق يظهر لنا أن الأكثر والأوثق قول من صرح بأن سيارا هو أبو الحكم، وهي رواية ستة من الثقات الأثبات، وأما رواية من لم يصرح بكنية سيار - وهم خمسة من الثقات - فإنها لا تعارض من ذكر أنه أبو الحكم؛ لأن تلك تفسير لهذه، هذا ما ظهر لي، فهذا هو الصحيح فيما حدث به بشير بن سلمان، لكن هذا الصحيح عنه لا يعني صحة روايته هذه؛ لأنه مصدر الخطأ، وقد عبر عن ذلك الإمام أبو داود السجستاني بقوله: «هو سيار أبو حمزة، ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم، وهو خطأ»[1]. والله أعلم.

***

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/ ٢٩٢)، ولم أجده في سنن أبي داود.

المبحث الثاني
دراسة رجال إسناد الحديث

وهو مدار الحديث، ومداره علىٰ بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود ﷺ، ولا حاجة لدراسة ابن مسعود ﷺ فنقتصر علىٰ دراسة بقية الرجال، وهم:

١ - طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي[1]:

أدرك الجاهلية، ورأىٰ النبي ﷺ، وغزا في خلافة أبي بكر وعمر، ثلاثا وثلاثين، أو ثلاثا وأربعين، من غزوة إلىٰ سرية. روىٰ عن النبي ﷺ وعن الخلفاء الأربعة، وعن غيرهم ﷺ. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وقيس بن مسلم، وعلقمة بن مرثد، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة. وقال أبو داود: قد رأىٰ النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا.

مختلف في سنة وفاته، فقيل: مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل: سنة ثلاث وثمانين، وقيل: مات سنة أربع وثمانين. وحكىٰ أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال المزي: «وهو وهم». روىٰ له الجماعة.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ٤٨٥)، تهذيب الكمال، للمزي (١٣/ ٣٤١)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (٥/ ٣)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٨١)، برقم (٣٠٠٠).

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: «أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأىٰ النبي ﷺ ولم يسمع منه. مات سنة اثنتين، أو ثلاث وثمانين.ع».

٢- سيار بن أبي سيار، أبو الحكم العنزي، الواسطي، ويقال البصري، واسم أبيه: وردان، وقيل: ورد، وقيل: دينار[١]. روىٰ عن: طارق بن شهاب، وأبي وائل، والشعبي، وغيرهم. وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وشعبة، وغيرهم. متفق علىٰ توثيقه، ولا خلاف في ذلك. قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين.ع».

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته الخلاف في روايته عن طارق بن شهاب، بينما ذكره المزي في ترجمة سيار أبي حمزة، وكلاهما رجح أنه ليس هو الراوي عن طارق. وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: «اتفقوا علىٰ توثيقه، وأخرج له الأئمة الستة وغيرهم، وأدرك بعض الصحابة، ولم يلق أحدًا منهم، فهو من كبار أتباع التابعين»[٢].

وقال - أيضًا -: «قوله: عن سيار، بفتح المهملة وتشديد التحتانية، هو أبو الحكم، مشهور باسمه وكنيته معا، فيجيء غالبا هكذا: عن سيار أبي الحكم. وهو عنزي، بفتح المهملة والنون بعدها زاي، واسطي، من طبقة الأعمش، وتقدمت وفاته علىٰ وفاة شيخه ثابت البناني بسنة، وقيل: أكثر. وليس له في الصحيحين عن ثابت إلا

(١) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم(٤/ ٢٥٤)، تهذيب الكمال، للمزي (١٢/ ٣١٣)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/ ٢٩١)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٦٢)، برقم (٢٧١٨).

(٢) فتح الباري، لابن حجر (١/ ٤٣٦).

هذا الحديث، وقال البزار: لم يسند سيار عن ثابت غيره»[1].

٣- **سيار أبو حمزة الكوفي**[2]: روىٰ عن قيس بن أبي حازم. وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، والصلت بن بهرام الكوفي، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر.

وهو مجهول الحال، لا يعرف اسمه، ولا حاله. قال ابن حبان: «سيار أبو حمزة: من أهل الكوفة، يروي عن قيس بن أبي حازم. روىٰ عنه: عبد الملك بن سعيد بن أبجر»[3]. وقال ابن القطان: «سيار أبو الحكم ثقة، وسيار أبو حمزة لا يعرف»[4]. وقال ابن حجر في التقريب: «سيار أبوحمزة الكوفي: مقبول، من الخامسة.

ووقع في الإسناد: عن سيار أبي الحكم عن طارق. والصواب: عن سيار أبي حمزة. بخ، د، ت، ق».

٤- **بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي**[5]، روىٰ عن أبي حازم

---

(١) فتح الباري، لابن حجر (١١/ ٣٢).

(٢) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٥)، وتهذيب الكمال، للمزي (١٢/ ٣١٥)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/ ٢٩٣)، وتقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٦٢)، برقم (٢٧١٩).

(٣) الثقات، لابن حبان (٦/ ٤٢١).

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (٤/ ٥٥٠).

(٥) انظر: الثقات، للعجلي (١/ ٢٤٨)، وسؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص١٤٩)، برقم (١١٨)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٤)، والثقات، لابن حبان (٦/ ٩٨)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص١٨)، برقم (٥٣)، وتهذيب الكمال، للمزي (٤/ ١٦٨)، والكاشف، للذهبي (١/ ٢٧١)، برقم (٦٠٣)، والمغني في الضعفاء، للذهبي (١/ ١٠٨)، برقم (٩٣٥)، وميزان الاعتدال، للذهبي (١/ ٣٢٩)، برقم=

الأشجعي، ومجاهد، وعكرمة، وغيرهم. وعنه: السفيانان، وابن المبارك، وابن فضيل، ووكيع، والفريابي، وأبو نعيم، وغيرهم.

قال أحمد، وابن معين، والعجلي: «ثقة». وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، وهو أحب إلي من يزيد بن كيسان». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود، والدارقطني: «لا بأس به». وقال الحافظ مغلطاي: «لما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: احتجا جميعا به، وذكره في «المدخل الكبير» كذلك، ولم أره لغيره. وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في «مسنده»: كأنه قد حدث بغير حديث لم يشاركه فيها أحد، وليس بالقوي، وقد حدث عنه الناس. وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: وثقه ابن نمير. وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».

قلت: وما نقله مغلطاي عن البزار لم أجده في مسنده المطبوع عند ذكره لأحاديث بشير بن سلمان[1].

واختلف قول الذهبي فيه، فقال في الكاشف: «ثقة». وقال في المغني في الضعفاء: «صدوق، وفيه لين». وقال في ميزان الاعتدال: «صالح الحديث، وفيه لين. هكذا وجدته بخطي. وهو الكندي والد الحكم. وقد وثقه أحمد وابن معين، واحتج به مسلم». وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: «ثقة، يغرب، من السادسة، بخ، م، ٤». والخلاصة أنه ثقة، وليس في رتبة الثقات الأثبات، والله أعلم.

***

=(١٢٣٧)، وإكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٢/ ٤١٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (١/ ٤٦٥) وتقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٢٥)، برقم (٧١٩).

(١) انظر: مسند البزار، «البحر الزخار»، للبزار (٤/ ٢٨٥).

المبحث الثالث

استعراض ومناقشة أقوال النقاد في المسألة، وبيان القول الصحيح

أول من نبه علىٰ هذا الاختلاف في الحديث علىٰ بشير بن سلمان، إما الإمام أحمد بن حنبل، أو الإمام يحيىٰ بن معين، أو الإمام الفلاس، فهم ﷺ قد تكلموا في هذا الأمر، وهم في طبقة واحدة، ومتصاحبون، وستأتي أقوالهم - وأقوال من تبعهم - أن الراوي عن طارق بن شهاب هو سيار أبو حمزة في المطلب الأول.

وأما أول من أشار إلىٰ اختلاف الأئمة في هذه المسألة - حسب بحثي - هو الإمام الدارقطني، وبعده الخطيب البغدادي، ثم تتابع العلماء بعدهما علىٰ ذكر الخلاف.

فأما الإمام الدارقطني فرجح قول الإمام أحمد بن حنبل وابن معين، وسيأتي كلامه، وأما الخطيب البغدادي فقد فصل في هذا الاختلاف، وساق روايات عديدة، وذكر الأقوال، لكنه لم يصرح أو ينص علىٰ ترجح أحد القولين، ولم يختر قولا، ربما لأن وجود النص بالتعليل والوهم من أئمة كبار - كالإمام أحمد وابن معين - الأصل الأخذ به. فلا يحتاج إلىٰ ترجيح، وسأذكر مجمل قوله بدون الروايات التي ساقها اختصارا، فبعد أن ذكر قول البخاري بأن سيارا روىٰ عن طارق بن شهاب، قال: «وقد أنكر أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وعمرو بن علي أن يكون الذي روىٰ بشير بن سلمان عنه، عن طارق بن شهاب سيارا أبا الحكم، وقالوا: إنما هو سيار أبو حمزة، فالله أعلم»[1].

(١) تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٨- ٥٧١).

وممن ذكر الخلاف - أيضاً - ولم يرجح: الحافظ مغلطاي، فقد قال: «عاب المزي علىٰ من زعم أن أبا الحكم روىٰ عن طارق، وذكر عن أحمد وغيره أن الراوي عن طارق: أبو حمزة، لا أبو الحكم، وينبغي أن يتثبت في هذا، فإن قائل ذاك كثير، ولكن يعارضه كلام كثير أيضاً. ذكر ابن أبي حاتم - عن أبيه - روايته عن طارق، وكذا ذكره البخاري في تاريخه، ومسلم بن الحجاج في كتاب الكنىٰ، وابن حبان، والدولابي، وابن صاعد، وأبو عبد الرحمن النسائي، والمنتجالي، وغيرهم ممن بعدهم، والله تعالىٰ أعلم»[1].

*** المطلب الأول: استعراض ومناقشة أقوال النقاد الذين يرون أن الراوي عن طارق بن شهاب هو أبو حمزة، وليس أبا الحكم.**

١ - الإمام أحمد بن حنبل، رأيه، وتحليل عبارته: بعد البحث وجدت أن الإمام أحمد بن حنبل قد تكلم عن هذه المسألة مرات عديدة، جاءت عنه من روايات مختلفة، وهي كما يلي:

١ - قال عبد الله: «قلت لأبي: حديث بشير أبي إسماعيل عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: (من نزلت به فاقة)، قال أبي: إنما هو سيار أبو حمزة، وليس هو سيارا أبا الحكم، أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء. حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، قال أبي: أملاه عليهم باليمن سفيان:

(١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٦/ ١٨٨). ويبدو أن هذا مما ذكر جريا علىٰ ظاهر السند كما قاله المعلمي في تعليقه علىٰ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٥/٤) حيث قال: «وجرىٰ البخاري علىٰ ظاهر السند، وكذلك مسلم، وأبو حاتم، والنسائي، والدولابىٰ، وابن حبان، والله اعلم».

عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي حمزة، فذكر الحديث بعينه»[1].

٢- وقال عبد الله بن أحمد أيضاً: "قال أبي: حدث وكيع بحديث بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: (من نزلت به فاقة). وقال غير وكيع: سيار أبو حمزة. قال أبي: وبشير أبو إسماعيل لم يسمع من سيار أبي الحكم، إنما هو سيار أبو حمزة، وليس أبا الحكم»[2].

٣- وجاء في مسند أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي حمزة... فذكره. قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: وهو الصواب، سيار أبو حمزة. قال: وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب بشيء»[3].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٢٩)، برقم (٥٨٨)، الكنىٰ والأسماء، للدولابي (١/ ٣٠١)، برقم (٥٣٠)، قال: «حدثني عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي...به».

والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٣٥٢)، برقم (١٠٤٦)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول: قلت لأبي...به».

والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٥٧٠)، قال: «أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي...به».

(٢) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٠)، برقم (١٣٧٣).

(٣) مسند أحمد، لأحمد بن حنبل (٧/ ٢٦٤)، برقم (٤٢٢٠).

٤- قال أبو بكر الأثرم: «قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: والذي يروي عنه بشير هو سيار أبو حمزة، ليس قولهم: سيار أبو الحكم بشيء، أبو الحكم سيار ماله ولطارق بن شهاب؟!، إنما هذا سيار أبو حمزة الذي يروي عنه ابن أبجر وغيره. قلت: الذي يروي حديث جرير عن عمر: في الكي؟ فقال: نعم، ذاك.

قال أبو عبدالله: وكنت أظن أن أبا نعيم هو الذي يقول: سيار أبو الحكم في حديث بشير، فإذا غير واحد يقول أيضاً: أبو الحكم، قال: فأظن أن الشيخ بشيرا لقنوه هذا، فقاله»[1].

٥- ما نقله ابن رجب في كتابه شرح علل الترمذي من رواية الأثرم، وقد سبق ذكره[2].

٦- رواية مسلم بن الحجاج، عن أحمد[3]. وهي كرواية عبد الله بن أحمد الماضية برقم (١).

*** تحليل عبارة الإمام أحمد بن حنبل والنظر في أدلته:**

يمكن أن نستخلص من عبارات الإمام أحمد بن حنبل السابقة أمورا:

الأول: أن قوله: «أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء» - الذي جاء في ثلاث روايات عنه برقم (١، ٣، ٦) - ظاهره نفي الرواية فقط، لا نفي السماع واللقاء، وقد يكون سبب ذلك أن طارقا وأبا الحكم وأبا حمزة متعاصرون، ومن بلدة واحدة، وهي

(١) تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي (١/ ٥٧٠)، وتهذيب الكمال، للمزي (١٢/ ٣١٦)، وشرح أبي داود، للعيني (٦/ ٣٩٦)..

(٢) عند ذكر الروايات عن الثوري، وهو في شرح العلل، لابن رجب (٢/ ٧٧٠-٧٧١).

(٣) طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلىٰ (١/ ٣٣٨).

الكوفة؛ ولذا لجأ أحمد إلىٰ نفي الرواية بصريح عبارته؛ ولم ينف بها السماع واللقاء؛ لصعوبة ذلك، وإن كان قوله – في الرواية رقم (٤) –: «أبو الحكم سيار ماله ولطارق بن شهاب؟!» ظاهره نفي السماع واللقاء، لكن حملها علىٰ معنىٰ الروايات الثلاث السابقة أقرب، والله أعلم.

الثاني: وفي الرواية رقم (٢) يرىٰ الإمام أحمد بن حنبل أن «بشيراً أبا إسماعيل لم يسمع من سيار أبي الحكم، إنما سمع من سيار أبي حمزة». وهذا النفي لم أجده عن أحد من النقاد إلا الإمام أحمد بن حنبل، وقد جاء عن بشير التصريح بسماعه من سيار أبي الحكم، وهو من رواية ثقة ثبت متقن، هو أبو نعيم الفضل بن دكين، ولم ينفرد أبو نعيم بذكر تصريح سماع بشير من أبي الحكم، فقد تابعه علىٰ هذا إسماعيل بن عمر الواسطي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وقد تقدمت رواياتهم، في أول المبحث الأول، عند ذكر الوجه الأول.

وعند البحث في الروايات التي ورد فيها أبو حمزة؛ لا نجد في شيء منها تصريح بشير بالسماع منه، وهذا مما قد يقوي القول بأن سيارا هو أبو الحكم، والله أعلم.

وفي ترجمة بشير بن سلمان في التاريخ الكبير، نص البخاري علىٰ سماعه من سيار أبي الحكم، فقال: «سمع عكرمة، وأبا حازم، وسيارا أبا الحكم، والقاسم بن صفوان، سمع منه: وكيع، وحدثنا أبو نعيم أيضا عنه»[1].

الثالث: وفي الرواية رقم (٤) قال: «فأظن أن الشيخ بشيراً لقّنوه هذا، فقاله». وهذا جرح من الإمام أحمد بن حنبل لبشير بن سلمان في هذه الرواية فقط، وإلا فهو

(١) التاريخ الكبير، للبخاري (٢/ ٩٩).

غير موصوف بالتلقن ولا يلزم منه إسقاط بشير.

الرابع: أن رأي الإمام أحمد بن حنبل وقوله في تحديد مصدر الخطأ في هذه الرواية متغير، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

- أنه في رقم (٢) نسب الخطأ إلىٰ شيخه وكيع بن الجراح، واستدل بأمرين، الأول: أن غير وكيع يقول: سيار أبو حمزة. والثاني: أن بشيرا أبا إسماعيل لم يسمع من سيار أبي الحكم.

قال الإمام أحمد بن حنبل: «حدث وكيع بحديث بشر أبي إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: (من نزلت به فاقة). وقال غير وكيع: سيار أبو حمزة. وبشير أبو إسماعيل لم يسمع من سيار أبي الحكم، إنما هو سيار أبو حمزة، وليس أبا الحكم».

- وفي رقم (٤) نص علىٰ أنه كان يظن أن الخطأ من شيخه أبي نعيم، وبعد ذلك وقف علىٰ من وافقه، فنسب الخطأ إلىٰ بشير نفسه، واتهمه بأنه لقن ذلك، قال الإمام أحمد بن حنبل: «كنت أظن أن أبا نعيم هو الذي يقول: سيار أبو الحكم في حديث بشير، فإذا غير واحد يقول أيضًا: أبو الحكم، قال: فأظن أن الشيخ بشيرا لقّنوه هذا، فقاله».

ولاشك أن قول الإمام أحمد بن حنبل في أن القول بأنه «سيار أبو الحكم» خطأ، لكن كان يظن الخطأ من وكيع، ثم ترجح عنده أن الخطأ من بشير نفسه.

الخامس: تصريح الإمام أحمد بن حنبل بأن رواية أبي نعيم الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح هي بذكر سيار أبي الحكم وليس سيارا أبا حمزة، وهما غاية في الثقة والإتقان والتثبت، كما أنهما إماما أهل الكوفة، ففيه ثبوت كيفية رواية بشير، وأن

الإمام أحمد بن حنبل يجزم بوقع الوهم والخطأ منه، وليس من الرواة عنه.

السادس: أن الإمام أحمد بن حنبل لم يصرح بأن سيارا أبا الحكم لم يلق طارقًا، وأن ذلك لا يمكن لتباعد الزمان أو المكان، فلو كان ذلك ممكنًا لاستدل به.

السابع: استدل الإمام أحمد بن حنبل في الرواية رقم (١، ٦) بأن شيخه عبد الرزاق، قد رواه عن سفيان الثوري، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي حمزة، به. وقد سبق في المبحث الأول جمع روايات أصحاب الثوري عنه، وظهر لنا هناك عدم استقامة رواية عبدالرزاق، وأن الإمام أحمد بن حنبل نفسه تكلم فيها، وأوضحنا مخالفته في سنده ومتنه لمن هو أوثق منه، ولثبوت وجود خطأ فيها، كما ذكر ذلك الإمام أحمد بن حنبل، والله أعلم.

٢- الإمام يحيىٰ بن معين: قال ابن الجنيد: «سألت يحيىٰ عن بشير بن سلمان؟ فقال: ثقة كوفي، الذي روىٰ عن سيار، وليس هو سيارا أبا الحكم؛ هو سيار أبو حمزة»[(١)].

٣- الإمام أبو حفص عمرو بن علي الفلاس: وقد سبق ذكر كلامه.

٤- الإمام أبو داود السجستاني رأيه، وتحليل عبارته: قال المزي: «قال أبو داود - في حديث سيار عن طارق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: (من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته) - هو سيار أبو حمزة، ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم، وهو خطأ»[(٢)]. وقال العيني: «قال أبو داود: بشير كان يهم في سيار، يقول: سيار

(١) سؤالات ابن الجنيد، لابن الجنيد (ص٤٦٥)، برقم (٧٧٦).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (١٢/ ٣١٦).

أبو الحكم، وهو خطأ، إنما هو سيار أبو حمزة»[1].

وخلاصة رأي أبي داود: أنه يرىٰ أن الخطأ من بشير نفسه، وليس من الرواة عنه، وقوله قريب من القول الأخير للأمام أحمد بن حنبل، ولم يذكر أبو داود دليلا علىٰ قوله هذا.

٥- الإمام الدراقطني رأيه، وتحليل عبارته: وقد وجدته تكلم عن هذه المسألة في موضعين:

الموضع الأول: جاء في كتابه العلل: «وسئل عن حديث طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، قال النبي ﷺ: (اقتربت الساعة، ولا يزداد الناس علىٰ الدنيا إلا حرصا، ولا يزداد منهم إلا بعدا، وبين يدي الساعة تسليم الخاصة، ويفشو التجارة حتىٰ تعين المرأة زوجها، ومن أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنىٰ). فقال: يرويه بشير بن سلمان، عن سيار واختلف عنه؛ فرواه جماعة، منهم: مخلد بن يزيد، ووكيع، ويحيىٰ بن آدم، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبو أحمد الزبيري، فقالوا كلهم: عن سيار أبي الحكم. وقولهم: سيار أبو الحكم وهم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي. كذلك رواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن بشير، عن سيار أبي حمزة، وهو الصواب. وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا، ولم يرو عنه»[2].

ويظهر فيما ذكره الإمام الدارقطني ما يأتي:

١- أن المتن الذي ذكره بتمامه لم يأت مجتمعا في رواية واحدة، حسب بحثي، وإنما هي أحاديث جمعت هنا في سياق واحد، ولا أدري إن كانت وقعت للإمام

(١) شرح أبي داود، للعيني (٦/ ٣٩٦).

(٢) العلل، للدارقطني (٥/ ١١٥)، برقم (٧٦٢).

الدارقطني هكذا مجمعة أم لا، وإن كنت استبعد ذلك، والله أعلم.

٢- أن الإمام الدارقطني لم يذكر كل الروايات المهمة والقيمة الواردة في هذا الباب عن بشير بن سلمان، وقد سبق ذكرها في تخريج الروايات المختلفة على بشير بن سلمان، وهي رواية: أبي نعيم الفضل بن دكين، وإسماعيل بن عمر الواسطي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن بشر.

٣- أن عدد من خالف عبد الرزاق تسعة أثبات ثقات، وكل واحد من هؤلاء التسعة بمفرده هو أوثق من عبدالرزاق، فكيف ترجح روايته على روايتهم؟ إلا أن يكون الإمام الدارقطني يرى أن الوهم من بشير نفسه.

٤- أن رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري هذه مخالفة في متنها وسندها لرواية إمام أهل الحديث عبد الرحمن بن مهدي؛ لأنه لم ينسب سياراً، كما أنها مخالفة لرواية المعافى بن عمران الذي نص على أن سيارا هو أبو الحكم، موافقا لرواية الجماعة، وقد سبق توضيح ذلك كله.

٥- قول الإمام الدارقطني: «وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئًا، ولم يرو عنه».

محل تأمل؛ لأن الأئمة أحمد وابن معين نصوا على عدم روايته عنه فقط، ولم ينصوا على عدم سماعه منه، وفرق بين الأمرين، وقد يسمع الرجل من الرجل ويلقاه ويجالسه، ولكن لا يحدث عنه، والله أعلم.

الموضع الثاني: في كتابه المؤتلف والمختلف، حيث ترجم لأبي حمزة، ولأبي الحكم، فقال: «سيار أبو حمزة، يروي عن قيس بن أبي حازم، عن جرير: عزم علي عمر لأكتوين، قاله الثوري، عن عبد الملك بن أبجر عنه، وهو الذي يروي عن

طارق بن شهاب، روىٰ عنه بشير بن سلمان. سيار بن أبي سيار، وهو سيار بن وردان الواسطي، يكنىٰ أبا الحكم. قال البخاري، فيما أخبرنا علي بن إبراهيم، عن ابن فارس عنه: سيار بن أبي سيار، وهو ابن وردان الواسطي، عن طارق بن شهاب، سمع منه عبيد الله بن عمر، وبشير بن سلمان...قال الشيخ - أي الدارقطني -: قول البخاري: إنه سمع طارق بن شهاب وهم منه، وممن تابعه علىٰ ذلك. والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة. قال ذلك أحمد بن حنبل ويحيىٰ بن معين، وغيرهما»[1].

ويؤخذ علىٰ ما ذكره الإمام الدارقطني ما يأتي:

١- أن ما ذكره البخاري وغيره إنما وقع علىٰ ظاهر السند والرواية، فلا ينسب الوهم إلىٰ الإمام البخاري وغيره ممن تابعه علىٰ ظاهر الرواية، إنما الوهم واقع في الرواية. وهذا اللائق بحال البخاري ومن تابعه.

٢- قول الإمام الدارقطني: «قول البخاري: إنه سمع طارق بن شهاب». فيه نظر؛ لأن نص عبارة البخاري: «سيار بن أبي سيار، وهو ابن وردان الواسطي، عن طارق بن شهاب».

ولم ينص علىٰ سماعه منه، وفرق ظاهر بين النص علىٰ مجرد الرواية، والنص علىٰ السماع، والله أعلم.

٦- **الحافظ المزي:** قال في ترجمة سيار أبي حمزة الكوفي: «روىٰ عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وبشير أبو إسماعيل، كان يقول فيه: سيار أبو الحكم، وهو وهم منه»[2].

(١) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (٣/ ١٢١٩-١٢٢٠).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (١٢/ ٣١٥-٣١٦).

وقال – وهو يعدد الرواة عن طارق بن شهاب –: «وسيار أبو الحكم، وقيل: سيار أبو حمزة، وهو الصواب»[1].

٧– الحافظ ابن حجر: قال في ترجمة سيار أبي حمزة في تقريب التهذيب: «سيار: أبو حمزة، الكوفي، مقبول، من الخامسة، ووقع في الإسناد: عن سيار أبي الحكم، عن طارق. والصواب: عن سيار أبي حمزة، بخ، د، ت، ق»[2]. وقال – أيضا – في ترجمة سيار أبي الحكم: «سيار: أبو الحكم، العنزي، بنون وزاي، الواسطي، وأبوه يكنىٰ أبا سيار، واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل: غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين، ع»[3].

وقال في تهذيب التهذيب: «وقد تبع ابن حبان البخاري...وتبع البخاري أيضا – في أنه يروي عن طارق –: مسلم في الكنىٰ، والنسائي، والدولابي، وغير واحد، وهو وهم، كما قال الدارقطني»[4].

٨– بدر الدين محمود بن أحمد العيني: قال – بعد أن نقل قول الإمام أحمد بن حنبل وأبي داود –: «وذهب البخاري في «تاريخه» إلىٰ أنه سيار أبو الحكم وخُطِّئَ في ذلك، وكان عبد الغني ذهب إلىٰ قول البخاري، فلذلك قال: سيار أبو الحكم، والصواب ما قاله أبو داود وأحمد. فافهم»[5].

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (١٣/ ٣٤٢).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٦٢)، برقم (٢٧١٩).

(٣) المصدر السابق (ص٢٦٢)، برقم (٢٧١٨).

(٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/ ٢٩٢).

(٥) شرح أبي داود، للعيني (٦/ ٣٩٦).

*** المطلب الثاني: استعراض ومناقشة أقوال النقاد الذين يرون أن الراوي عن طارق بن شهاب هو أبو الحكم، وليس بأبي حمزة.**

وأول من قال بذلك – فيما وقفت عليه بعد البحث – هو الإمام البخاري، ثم تبعه من بعده، وأنقل قوله؛ وقول أبرز من تبعه عليه:

١ – الإمام البخاري: حيث عقد ترجمة لسيار أبي حمزة، وترجمة لسيار أبي الحكم، ونص في ترجمة أبي الحكم على أنه روى عن طارق بن شهاب، ولم يفعل ذلك في ترجمة سيار أبي حمزة، فقال: «سيار: أبو حمزة، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: عزم علي عمر لأكتوين، قاله لنا أبو نعيم، عن الثوري، عن عبد الملك بن أبجر، عن سيار، يعد في الكوفيين»[(١)].

وقال مترجما لأبي الحكم: «سيار بن أبي سيار، وهو سيار بن وردان الواسطي، عن طارق بن شهاب، روى عنه: عبيد الله بن عمر، وبشير بن سلمان، وهشيم، كنيته أبو الحكم، نسبه علي، وقال هشيم: سيار بن أبي سيار، وقال ابن عيينة: شيع سيار أبو الحكم عبيد الله بن عمر من الكوفة إلى المدينة، فأمر له بألف درهم، فقال: لم أشيعك لهذا، ولكن قلت: رجل صالح، فأردت أن أشيعك[(٢)]. وقال سيار لأصحابه: ويحكم أتروني أني لا أحسن أجلس إلى سارية، فأجمع الناس، فأقول: سمعت

(١) التاريخ الكبير، للإمام البخاري (٤/ ١٦٠).

(٢) وقد وجدتها موصولة في تاريخ واسط، لبحشل (ص٨٧)، قال بحشل: «حدثنا أسد بن الحكم، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قدم عبيد الله بن عمر الكوفة. فلما خرج إلى المدينة شيعه سيار منازل. فدفع إليه خمسمائة درهم. فأبى أن يقبلها. وقال: إني إنما شيعتك حبا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فما كنت لأرزأك عليه شيئا».

الشعبي، وقال الشعبي. قال إسحاق: هو العنزي. وقال لنا علي: سيار أبو الحكم أخو مساور الوراق، وقال ابن معين: هو أخوه لأمه»[1].

ويلاحظ أن البخاري لم يناقش هذه المسألة بشكل صريح، ولم يسرد الروايات والأدلة فيها، وإنما اكتفىٰ بذكر رأيه في هاتين الترجمتين، وكأن هذا لظهور ذلك الأمر عنده؛ لأنه هو الذي جاءت به الروايات الكثيرة والصحيحة عن الثقات، كما يلاحظ - أيضاً - أن البخاري نص في ترجمة أبي حمزة أنه كوفي الأصل، بينما ذكر في ترجمة أبي الحكم أنه واسطي، مع أنه عاش في الكوفة زمناً بلا خلاف، لكن احتاج البخاري إلىٰ ذكر قصة تشييعه لعبيدالله بن عمر من الكوفة إلىٰ المدينة، لبيان أنه عاش في الكوفة زمناً طويلاً، وأنه كان من وجهائها وكبرائها؛ لأنه هو الذي شيعه، وعبيد الله بن عمر كان من وجهاء أهل الإسلام في وقته وفضلائهم، وكأن البخاري قصد من هذا أن يستبعد عدم لقاء وسماع أبي الحكم من طارق بن شهاب، خاصة أن أبا الحكم قد سمع من رواة كوفيين ماتوا في سنة وفاة طارق بن شهاب، سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين، مثل:

١- عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ: قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، مات بوقعة الجماجم، سنة ثلاث وثمانين، قيل: إنه غرق. ع»[2].

٢- زر بن حبيش الأسدي: قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «الأسدي، الكوفي، ثقة، جليل، مخضرم، من الثانية، مات سنة إحدىٰ، أو اثنتين، أو ثلاث

(١) التاريخ الكبير، للإمام البخاري (٤/ ١٦١).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٤٩)، برقم (٣٩٩٣).

وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة. ع»[1].

٣- شقيق بن سلمة الأسدي: قال المزي: «قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: مات في زمن الحجاج بعد الجماجم. وقال خليفة بن خياط: مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين. وقال الواقدي: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. وكذلك روي عن أبي نعيم، والمحفوظ الأول، والله أعلم»[2]. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: «ثقة، من الثانية، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. ع»[3].

ولا خلاف بين أهل الحديث في سماعه من هؤلاء، ولا خلاف - أيضاً - أنهم كوفيون، ولا فرق بين الرواية عن هؤلاء وعن طارق بن شهاب، فالزمان والمكان واحد، ولربما كانت الرواية عنه أولىٰ وأجل؛ لكونه رأىٰ النبي ﷺ بخلاف البقية، فقد يكون هذا هو الملحظ عند الإمام البخاري، فهو إمام في التاريخ.

٢- الإمام مسلم: قال: «أبو الحكم سيار: عن طارق بن شهاب، والشعبي، وشهر»[4].

٣- الإمام النسائي: نسب له هذا القول: الحافظ مغلطاي[5]، والحافظ ابن حجر[6].

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢١٥)، برقم (٢٠٠٨).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (١٢/ ٥٥٤).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٦٨)، برقم (٢٨١٦).

(٤) الكنىٰ والأسماء، للإمام مسلم (١/ ٢٤٠).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٦/ ١٨٨).

(٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/ ٢٩٢).

٤- الدولابي: نسب له هذا القول: الحافظ مغلطاي[١]، والحافظ ابن حجر[٢].

٥- ابن صاعد: نسب له هذا القول الحافظ مغلطاي[٣].

٦- ابن أبي حاتم: قال: «سيار أبو الحكم: وهو سيار بن وردان العنزي. روى عن: طارق بن شهاب، وأبي وائل، والشعبي، وعبد الله بن يسار، وأبي هبيرة. روى عنه: الثوري[٤]، وشعبة، وعبيد الله بن عمر، وبشير بن سلمان، سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي». ثم قال: «سيار أبو حمزة: روى عن: قيس بن أبي حازم. روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبجر. سمعت أبي يقول ذلك»[٥].

٧- أبو عمر أحمد بن سعيد المنتجيلي الصدفي: نسب له هذا القول الحافظ مغلطاي[٦].

٨- ابن حبان: قال: «سيار أبو حمزة من أهل الكوفة يروي عن قيس بن أبي حازم، روى عنه عبد الملك بن سعيد بن أبجر». ثم قال: «سيار بن أبي سيار أبو الحكم الواسطي العنزي، واسم أبي سيار وردان، يروي عن طارق بن شهاب

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٦/ ١٨٨).

(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/ ٢٩٢).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٦/ ١٨٨).

(٤) فيه نظر، فقد جاء في تاريخ ابن معين (٣/ ٤٢٣)، برقم (٢٠٧١): «سمعت يحيى يقول: هذه تسمية من سمع منه شعبة، ولم يسمع منه سفيان الثوري: من الكوفيين سيار أبو الحكم». ولم أجد لثوري - بعد البحث - رواية عنه إلا بواسطة.

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٤-٢٥٥).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٦/ ١٨٨).

والشعبي، روىٰ عنه عبيد الله بن عمر العمري وبشير بن سلمان وهشيم العراقي»[1].

٩- أبو أَحمد الحاكم الكبير: قال: «أبو الحكم: سيار بن أبي سيار...سمع: أبا عبد الله طارق بن شهاب البجلي، وأبا وائل شقيق بن سلمة»[2].

١٠- أبو نعيم: قال في حلية الأولياء: «سيار هذا من التابعين، واسطي الأصل، روىٰ عن طارق بن شهاب، وقيل: إن طارقا من الصحابة»[3].

١١- ابن عبد البر: قال: «أبو الحكم سيار، هو سيار بن وردان، روىٰ عن: طارق بن شهاب، والشعبىٰ، وشهر بن حوشب. روىٰ عنه الثورىٰ، وشعبة، وعبيد الله بن عمر، ثقة»[4].

١٢- ابن القطان: فقد قال - بعد أن ذكر حديثا لأبي الحكم -: «هذا نص الخبر، وفيه كما ترىٰ سيار أبو الحكم، وأبىٰ ناس من المحدثين إلا أن يكون سيارا أبا حمزة - أعني هذا الذي يروي عن طارق بن شهاب، وروىٰ عنه بشير بن سلمان - وخطؤوا البخاري في أن جعل الذي يروي عن طارق، وروىٰ عنه بشير بن سلمان أبا الحكم، وتبعه علىٰ الخطأ أبو محمد بن أبي حاتم، وعزا ذلك إلىٰ أبيه، وهو كما ترىٰ قول أبي نعيم.

وممن ذهب إلىٰ تخطئتهم في ذلك وتصحيح أنه سيار أبو حمزة لا أبو الحكم - أبو محمد عبد الحق نفسه في كتابه الكبير إثر هذا الحديث. وسيار أبو الحكم ثقة،

---

(١) الثقات، لابن حبان (٦/ ٤٢١).

(٢) الأسامي والكنىٰ، لأبي أَحمد الحاكم (٢/ ٣٨١).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصفهاني (٨/ ٣١٤).

(٤) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنىٰ، لابن عبدالبر (١/ ٥٦١).

وسيار أبو حمزة لا يعرف»[1].

*** خلاصة مناقشة الأقوال في هذه المسألة، وبيان القول الصحيح:**

بعد استقراء وتتبع أقوال النقاد في هذه المسألة، يظهر لي ما يلي:

أولاً: بخصوص الرواية الصحيحة عن بشير بن سلمان: فالصحيح عنه هو قول من صرح بأن سيارا هو أبو الحكم، فهذا ثابت عن بشير بن سلمان، وقد أيد ذلك الإمام أحمد بن حنبل، وأبو داود السجستاني، وسبق نقل كلامهم. كما أنه هو الذي جاءت به الروايات الصحيحة المصرحة بكنية سيار، وأنه أبو الحكم، باستثناء رواية عبدالرزاق عن الثوري، التي أثارت شكوكا، وصنعت خلافا في هذه الرواية، وقد أثبتنا حينما تكلمنا عن هذه الرواية في المبحث الأول أنها خطأ، وأنها مخالفة للأوثق سندا ومتنا.

ويظهر لي أن منبع هذا الخطأ والوهم من عبدالرزاق الصنعاني، وأن سبب وهمه هو أن الثوري عنده روايتان: حديث، وأثر، والأثر من طريق سيار أبي حمزة مصرحًا بكنيته، والثاني عن سيار أبي الحكم دون أن يصرح بكنيته، فظن عبدالرزاق أن الثاني المبهم هو الأول المصرح بكنيته:

أما الحديث، فهو حديثنا هذا: (من نزلت به فاقة...). يرويه الثوري، عن بشير، عن سيار، عن طارق، به.

وأما الأثر، فهو: ما رواه ابن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن حيان، عن سيار أبي حمزة، عن قيس، عن جرير، قال: «أقسم عليّ عمر

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (٤/ ٥٤٩-٥٥٠).

لأكتوين»[1].

قلت: فلعل هذا ما أوقع عبدالرزاق في الاشتباه والوهم والخطأ، فروايته هي الأصل الذي فتح باب الخلاف في هذه المسألة، والله أعلم.

ثانيًا: أن هذا الصحيح فيما حدث به بشير بن سلمان، لا يعني صحة روايته هذه؛ لأنه مصدر الخطأ، كما قال الإمام أحمد بن حنبل، وأبوداود السجستاني، وهنا نحتاج إلىٰ دليل يثبت وقوع بشير في هذا الخطأ، وليس هناك دليل ظاهر علىٰ ذلك، ومن هنا نشأ الخلاف في هذه المسألة، فالإمام البخاري - ومن تبعه - جروا علىٰ ظاهر السند والرواية، فجعلوه أبا الحكم، كما قاله العلامة المعلمي[2]، وأما الإمام أحمد بن حنبل وابن معين والدارقطني - ومن تبعهم - فجعلوه أبا حمزة، ولم يقبلوا تصريح بشير بن سلمان بأنه أبو الحكم، ولاشك بأن جزمهم الدائم بهذا ناتج عن أدلة وبراهين صحيحة عندهم، ويقوي هذا القول و- كونه هو الأصح - عناية الإمام أحمد بن حنبل الفائقة والدقيقة جدا بهذه المسألة وكثرة النقول عنه فيها، وهذا ما لانجده عند الفريق الآخر، والله أعلم بالصواب.

***

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ٥٢)، برقم (٢٣٦١٨)، وفي (٥/ ٥٢)، برقم (٢٣٦٠٩) بدون ذكر كنية سيار من رواية القطان، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، عن عبد الملك بن أبجر، عن سيار، عن قيس، به. وفي شرح معاني الآثار، للطحاوي (٤/ ٣٢٣)، برقم (٧١٦١)، ذكر الكنية دون الاسم، قال: حدثنا أبو بكرة قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن أبجر، عن أبي حمزة عن قيس، به.

(٢) انظر: تعليقه علىٰ كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٢٥٥).

الخاتمة

بعد حمد الله – تعالىٰ – جزيل الحمد، علىٰ أن يسر لي معايشة هذا البحث زمنًا وجهدا وتأملا، ظهرت لي نتائج عديدة، يمكن تلخيصها في أمور:

١– أول من أشار إلىٰ اختلاف الأئمة في هذه المسألة هو الإمام الدارقطني.

٢– أن الخلاف في هذه المسألة هو خلاف شديد عميق بين كبار أئمة الحديث والعلل.

٣– أن الرواية الصحيحة عن بشير بن سلمان هي رواية من صرح بأن سيارا هو أبو الحكم.

٤– أن القول الأقرب للصواب في هذه المسألة ما قاله الإمام أحمد بن حنبل وابن معين والدارقطني –ومن تبعهم– من أن بشير بن سلمان أخطأ بكنية سيار، فهو أبو حمزة، وليس بأبي الحكم.

٥– أصح لفظ لمتن الحديث هو ما رواه الإمام الفضل بن دكين، ونصه: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس، لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك أن يأتيه بالغنىٰ، إما غنىٰ آجل، وإما غنىٰ عاجل).

وختامًا، أوصي بدراسة الرواة الذين وقع فيهم الاشتباه، والخلاف بين الأئمة، والعناية بهذا الجانب تحقيقًا وبحثًا وتنقيبًا وتأليفًا.

هذا ما ظهر لي، والله أعلم، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمدا وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والله ولي التوفيق.

***

قائمة المصادر والمراجع

- الأحكام الشرعية الكبرىٰ، عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي، الأندلسي الأشبيلي(المتوفىٰ: ٥٨١هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- الآداب للبيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (المتوفىٰ: ٤٥٨هـ)، اعتنىٰ به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٨هـ.
- الأسامي والكنىٰ، أبو أحمد الحاكم الكبير: محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري توفي سنة ٣٧٨ هـ، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: دار الفاروق القاهرة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنىٰ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي (المتوفىٰ: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- البحر الزخار = مسند البزار.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفىٰ: ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- تاريخ ابن معين، الدوري، محمد بن العباس الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولىٰ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- التاريخ الكبير، البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله (المتوفىٰ: ٢٥٦هـ)، الطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان.
- تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبوالحسن، بحشل (المتوفىٰ: ٢٩٢هـ).
- التاريخ، أبو حفص عمرو بن علي الفلاس (المتوفىٰ: ٢٤٩هـ)، المحقق: محمد الطبراني، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفىٰ: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفىٰ: ٨٥٢هـ)، المحقق: د.عاصم بن عبدالله القريوتي، نشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفىٰ: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفىٰ: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفىٰ: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولىٰ، ١٩٨٥م.

- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.
- تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين القضاعي الكلبي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- الجامع للترمذي = سنن الترمذي.
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الحنظلي، الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ديوان الضعفاء والمتروكين، محمد بن أحمد بن عثمان از الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «ما رواه نعيم بن حمّاد في نسخته زائدًا على ما رواه المروزيّ عن ابن المبارك في كتاب الزّهد»)، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، (لمكتبة المعارف) ١٤١٦هـ.
- سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- السنن الكبرى، البيهقي أحمد بن الحسين بن علي، (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- السنن، أبو داود، سليمان بن الأشعث. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، بدون).
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- سير أعلام النبلاء، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- شرح سنن أبي داود، أبو محمد محمود بن أحمد الحنفىٰ بدر الدين العينىٰ (المتوفى: ٨٥٥هـ)، المحقق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- شرح علل الترمذي، ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- شرح معاني الآثار، الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة (المتوفى: ٣٢١هـ)،حققه: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، راجعه ورقمه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد العلي عبدالحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلىٰ، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠١٢م.
- فتح الباب في الكنىٰ والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن منده العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، عناية: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، تعليق العلامة: عبد العزيز بن باز.
- الفرج بعد الشدة، عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيد الله بن عالية، الناشر: دار الريان للتراث، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- الكنىٰ والأسماء، الدولابي أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الكنىٰ والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- المستدرك علىٰ الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

- مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر، عبد الله بن محمد العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- المسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي البنكثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- المعجم الكبير، الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية.

- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، العجلي أحمد بن عبد الله بن صالح (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- المغني في الضعفاء، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، الناشر، والطبعة لم يذكرا.
- المؤتَلِف والمختَلِف، الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

* * *

List of Sources and References

- Al-Ahkaam Ash-Shar‘iyyah Al-Kubra, ‘Abdul Haq bin ‘Abdir Rahmaan Al-Azdi, Al-Andaluusi Al-Ashbeeli (d. 581), Investigator: Abu ‘Abdillaah Husain bin ‘Ukaasha, Publisher: Maktabah Ar-Rushd - Saudi Arabia/ Riyadh, 1st ed., 1422 AH - 2001
- Al-Aadaab lil Baihaqi, Ahmad bin Al-Husai, Abu Bakr Al-Baihaqi (d. 458 AH), Cared for and annotated by: Abu ‘Abdillaah As-Sa‘eed Al-Manduwah, Publisher: Muassasah Al-Kutub Ath-Thaqaafiyyah, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1408 AH.
- Al-Asaama wa Al-Kuna, Abu Ahmad Al-Haakim Al-Kabeer: Muhammad bin Muhammad bin Ahmad bin Ishaq An-Naisaabuuri (d. 378 AH). Investigation: Abu ‘Umar Muhammad bin ‘Ali Al-Azhari, Publisher: Daar Al-Faaruuq, Cairo, 1436 AH - 2015
- Al-Istignaa fee Ma‘rifat Al-Mashooreen min Hamalat Al-‘Ilm bi Al-Kuna, Abu ‘Umar Yusuf bin ‘Abdillaah bin ‘Abdil Barr An-Namri Al-Qurtubi (368 – 463 AH), Study and Investigation and Confirmation:: ‘Abdullaah Marhuul As-Sawaalimah, Publisher: Daar Ibn Taimiyyah for Publication and Distribution and Media, Riyadh: Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1405 AH – 1985.
- Ikmaal Tahdeeb Al-Kamaal fee Asmaa Ar-Rijaal, by Muglutaai bin Qaleeh Al-Hanafi (d. 762 AH), Investigator: ‘Aadil bin Muhammad – Abu Muhammad Usaamah bin Ibrahim, Publisher: Al-Faarooq Al-Hadeetha for Printing and Publication, 1st ed., 1422 AH – 2001.
- Al-Bahr Az-Zakhaar = Musnad Al-Bazzaar
- Bayaan Al-Wahm wa Al-Ihaan fee Kitaab Al-Ahkaam, ‘Ali bin Muhammad bin ‘Abdil Malik Al-Faasi, Abu Al-Hassan Ibn Al-Qattaan (d. 628 AH), Investigation: Dr. Al-Husain Aayat Sa‘eed, Publisher: Daar Taibah – Riyadh, 1st ed., 1418 AH – 1997.
- Taareekh Ibn Ma‘een, Ad-Duuri, Muhammad bin Àl-‘Abaas Ad-Duuri, Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Nuur Sayf, Publisher: Centre for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Makkah, 1st ed., 1399 AH – 1979.
- At-Taareekh Al-Kabeer, Al-Bukhaari Muhammad bin Isma‘eel bin Ibrahim, Abu ‘Abdillaah (d. 256 AH).
- Taareekh Waasit, Aslam bin Sahl bin Aslam bin Habeeb Ar-Razaaz Al-Waasiti, Abu Al-Hassan, Bihashl (d. 292 AH).
- At-Taareekh, Abu Hafs ‘Amr bin ‘Ali Al-Falaas, (d. 249 AH), Investigation: Muhammad At-Tabaraani, Publisher: King Faisal Centre for Research and Islamic Studies – Riyadh, 1st ed., 1436 AH – 2015.
- Tuhfat Al-Ashraaf bi Ma‘rifat Al-Atraaf, Yusuf bin ‘Abdir Rahmaan Al-Mizzi (d. 742 AH), Investigation: ‘Abdus Samad Sharafuddeen, Publisher: Al-Maktab Al-Islaami, 2nd ed., 1403 AH – 1983.
- Tafseer Al-Qur‘aan Al-‘Adheem, Abu Al-Fidaa Isma‘eel bin ‘Umar bin Katheer Al-Qurashi Ad-Dimashqi (d. 774 AH), Investigator: Saami bin Muhammad Salaamah, Publisher: Daar Taibah for Publication and Distribution, 2nd ed., 1420 AH - 1999

- Taqreeb At-Tahdeeb, Ibn Hajar Al-'Asqalaani, Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Ahmad (d. 852 AH), Investigator: Muhammad 'Awaamah, Publisher: Daar Ar-Rushd – Syria, 1st ed., 1406 AH – 1986.
- Talkhees Al-Mutashaabih fee Ar-Rasm, Abu Bakr Ahmad bin 'Ali Al-Khateeb Al-Bagdaadi (d. 463 AH), Investigation: Sakeenah Ash-Shihaabi, Publisher: Talaas for Studies and Translation and Publication, Damascus: 1st ed., 1985.
- Tahdeeb Al-Aathaar wa Tafseel Ath-Thaabit 'an Rasuulillaah min Al-Akhbaar, Muhammad bin Jareer Al-Aamili, Abu Ja'far At-Tabari (d. 310 AH), Investigator: Mahmuud Muhammad Shaakir, Publisher: Al-Madani's Press – Cairo.
- Tahdeeb At-Tahdeeb, Ibn Hajar Al-'Asqalaani, Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Ahmad (d. 852 AH), Publisher: Matba'a Daairah Al-Ma'aarif An-Nidhoomiyyah, India, 1st ed., 1326 AH.
- Tahdeeb Al-Kamaal fee Asmaa Ar-Rijaal, Al-Mizzi, Yusuf bin 'Abdir Rahmaan Jamaaluddeen Al-Qudaa'I Al-Kalbi (d. 742 AH), Investigator: Dr. Bashaar 'Awaad Ma'ruuf, Publisher: Muassasah Ar-Risaalah – Beirut: 1st ed., 1400 AH - 1980
- Ath-Thiqaat, Ibn Hibbaan, Muhammad bin Hibbaan bin Ahmad, Abu Haatim Al-Busti (d. 354 AH), Published with the sponsorship: Ministry of Education for the Indian High Government under the supervision of: Dr. Muhammad 'Abdul Mu'eed Khan, The Director of The Encyclopaedia, Publisher: The Ottoman Encyclopaedia in Hyderabad India, 1st ed., 1393 AH – 1983.
- Al-Jaami' by At-Tirmidhi = Sunan At-Tirmidhi
- Al-Jarh wa At-Ta'deel, Ibn Abi Haatim 'Abdur Rahmaan bin Muhammad Ar-Raazi (d. 327 AH), Publisher: Ottoman Encyclopaedia, Hyderabad – India, Daar Ihyaa At-Turaath Al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 1271 AH - 1952
- Hilya Al-Awliyaa wa Tabaqaat Al-Asfiyaa, Abu Nu'aim Al-Asbihaani, Ahmad bin 'Abdillaah bin Ahmad (d. 430 AH), Publisher: As-Sa'aadah – Beside Egypt Province, 1394 AH – 1974.
- Deewaan Ad-Du'afaa wa Al-Matruukeen, Muhammad bin Ahmad bin 'Uthmaan Ad-Dahabi (d. 748 AH), Investigator: Hammaad bin Muhammad Al-Ansaari, Publisher: Maktabah An-Nahdah Al-Hadeetha – Makkah, 2nd ed., 1387 AH – 1967.
- Az-Zuhd wa Ar-Raqaaiq by Ibn Al-Mubaarak (with «Maa Rawaahu Nu'aim bin Hammaad fee Nuskhatihi Zaaidan 'ala Maa Rawaahu Al-Marwazi 'ala Ibn Al-Mubaarak fee Kitaab Az-Zuhd»), Abu 'Abdir Rahmaan 'Abdullaah bin Al-Mubaarak bin Waadih Al-Handhali, At-Turki thumma Al-Marwazi (d. 181 AH), Investigator: Habeebur Rahmaan Al-A'dhomi, Publisher: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah – Beirut.
- Sunan At-Tirmidhi, At-Tirmidhi, Muhammad bin 'Isa (d. 279 AH), Investigation and Commentary: Ahmad Muhammad Shaakir (Vols. 1 , 2) and Muhammad Fuad 'Abdul Baaki (Vol. 3), and Ibrahim 'Atwah 'Awad (Vol. 4 , 5), Publisher: Company and Library of Mustafa Al-Baabi Al-Halabi – Egypt, 2nd ed., 1395 AH – 1975.

- As-Sunan, Abu Daawud, Sulaimaan bin Al-Ash'ath, Investigator: Muhammad Muhyiddeen 'Abdil Hameed, (1st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-'Asriyyah).
- As-Sunan Al-Kubra, Al-Bihaqi, Ahmad bin Al-Husain bin 'Ali, (d. 458 AH), Investigation: Muhammad 'Abdil Qaadir 'Ataa, Publisher: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 3rd ed., 1424 AH – 2003.
- As-Sunan, Abu Daawud, Sulaimaan bin Al-Ash'ath, Investigator: Muhammad Muhyiddeen 'Abdil Hameed, (1st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-'Asriyyah).
- Suhaalaat Ibn Al-Junaid li Abi Zakariyyah Yahya bin Ma'een (d. 233 AH). Investigator: Ahmad Muhammad Nuur Saif, Publisher: Maktabah Ad-Daar – Madinah, 1st ed., 1408 AH – 1988.
- Suhaalaat Abu 'Ubayd Abaa Daauud As-Sijistaani fee Al-Jarh wa At-Ta'deel, Abu Daauud Sulaimaan bin Al Ash'ath (d. 275 AH), Investigator: Muhammad 'Ali Qasim Al-'Umari, Publisher: Deanship of Scientific Research in Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1403 AH – 1983.
- Suhaalaat Al-Barqaani by Ad-Daaraqutni, Ahmad bin Muhammad, Abu Bakr known as Al-Barqaani (d. 425 AH), Investigator: 'Abdur Raheem Muhammad Ahmad Al-Qushquri, Publisher: Kutub Khaana Jameeli – Lahore, Pakistan, 1st ed., 1404 AH.
- Siyar A'laam An-Nubalaa –Ad-Dahabi, Muhammad bin Ahmad bin 'Uthmaan (d. 748), Investigator: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shu'aib Al-Arnaout – Publisher: Muassasah Ar-Risaalah, 1st ed., 1420 AH -1985.
- Shu'ab Al-Eemaan, Ahmad bin Al-Husain Al-Baihaqi (d. 458 AH), Investigation: Dr. 'Abdul 'Aliyy 'Abdul Hameed, Publisher: Maktabah Ar-Rushd for Publication and Distribution in Riyadh in collaboration with Ad-Daar As-Salafiyyah in Bombay – India, 1st ed., 1423 AH.
- Sharh Sunan Abi Dawud, Abu Muhammad Mahmuud bin Ahmad Al-Hanafi, Badruddeen Al-'Aini (d. 855 AH), Investigator: Khaalid bin Ibrahim Al-Misri, Publisher: Maktabah Ar-Rushd – Riyadh, 1st ed., 1420 AH – 1999.
- Sharh 'Ilal At-Tirmidhi, Ibn Rajab, 'Abdur Rahmaan bin Ahmad bin Al-Hassan (d. 795 AH), Investigation: Dr. Humaam 'Abdur Raheem Sa'eed, Publisher: Maktabah Al-Mannaar – Az-Zarqaa – Jordan, 1st ed., 1415 AH – 1987.
- Sharh Mushkil Al-Aathaar, Abu Ja'afar Ahmad bin Muhammad Al-Misri known as At-Tahaawi (d. 321 AH), Investigation: Shu'aib Al-Aranaout, Publisher: Muassasah Ar-Risaalah, 1st ed., 1415 AH – 1995.
- Sharh Ma'aany Al-Aathaar, At-Tahaawi, Ahmad bin Muhammad bin Salaamah (d. 321 AH), Investigation: (Muhammad Zuhri An-Najjaar – Muhammad Seyyid Jaad Al-Haqq), Reviewed and numbered by: Dr. Yusuf 'Abdur Rahmaan Al-Mir'ashli – A researcher at Centre for the Service of Sunnah in Madinah, Publisher: 'Aalam Al-Kutub, 1st ed., 1414 AH – 1994.
- Shu'ab Al-Eemaan, Ahmad bin Al-Husain Al-Baihaqi (d. 458 AH), Investigation: Dr. 'Abdul 'Aliyy 'Abdul Hameed, Publisher: Maktabah Ar-Rushd for Publication and Distribution in Riyadh in collaboration with Ad-Daar As-Salafiyyah in Bombay – India, 1st ed., 1423 AH.

- Tabaqaat Al-Hanaabilah –Abu Al-Husain Ibn Abi Ya'la, Muhammad bin Muhammad (d. 526 AH) –Investigator: Muhammad Haamid Al-Faqqi, Publisher: Daar Al-Ma'rifah – Beirut.
- Al-'Ilal Al-Waaridah fee Al-Ahaadeeth An-Nabawiyyah, 'Ali bin 'Umar bin Ahmad Ad-Daaraqutni (d. 385 AH), Investigation: Mahfouzur Rahmaan Zaynullaah As-Salafi, Publisher: Daar Taibah – Riyadh, 1st ed., 1405 AH – 1985.
- Al-'Ilal wa Ma'rifat Ar-Rijaal, Ahmad bin Muhammad bin Hambal bin Hilaal bin Asad Ash-Shaybaani (d. 241 AH), Investigation: Wasiyyullaah bin Muhammad 'Abbas, Publisher: Daar Al-Khaani, Riyadh: 2nd ed., 1422 AH – 2010.
- Fath Al-Baab fee Al-Kuna wa Al-Alqaab, Abu 'Abdillaah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya bin Manda Al-'Abdi (d. 395 AH), Investigator: Abu Qutaibah Nazar Muhammad Al-Faaraabi, Publisher: Maktabah Al-Kawthar – Saudi Arabia – Riyadh, 1st ed., 1417 AH – 1996.
- Fath Al-Baari Sharh Saheeh Al-Bukhaari, Ahmad bin 'Ali bin Hajar Al-'Asqalaani (d. 852 AH), Daar Al-Ma'rifah – Beirut, 1379 AH, Cared for by: Muhammad Fuad 'Abdul Baaki, and Muhibbdudeen Al-Khateeb, Commentary: 'Abdul 'Azeez bin Baaz.
- Al-Faraj Ba'da Ash-Shidda, 'Abdullaah bin Muhammad known as Ibn Abi Dunya (d. 281 AH), Confirmed and annotated: Abu Hudayfah 'Ubaydullaah bin 'Aaliyyah, Publisher: Daar Ar-Rayyaan for Heritage, Egypt: 2nd ed., 1408 AH – 1988.
- Al-Kaashif fee Ma'rifat Man Lahuu Riwaayah fee Al-Kutub As-Sitta, Ad-Dahabi, Muhammad bin Ahmad bin 'Uthmaan (d. 748), Investigation: Muhammad 'Awaamah Ahmad Muhammad Namir Al-Khateeb, Publisher: Daar Al-Qiblah for Islamic Civilization – Foundation of Islamic Sciences, Jeddah: 1st ed., 1413 AH – 1992.
- Al-Kuna wa Al-Asmaa, Ad-Duulaabi, Abu Bishr Muhammad bin Ahmad bin Hammaad Ar-Raazi (d. 310 AH), Investigation: Abu Qutaibah Nazar Muhammad Al-Faaraabi, Publisher: Daar Ibn Hazm – Beirut/ Lebanon, 1st ed., 1421 AH – 2000.
- Al-Kuna wa Al-Asmaa, Muslim bin Al-Hajjaaj Abu Al-Hassan Al-Qushayri An-Naisaabuuri (d. 261 AH), Investigation: 'Abdur Raheem Muhammad Ahmad Al-Qushquri, Publisher: Deanship of Scientific Research in Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1404 AH – 1984.
- Al-Mustadrak 'ala As-Saheehayn, Abu 'Abdillaah Al-Haakim Muhammad bin 'Abdillaah (d. 405 AH), Investigation: Mustafa 'Abdil Qaadir 'Ataa, Publisher: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah –Beirut, 1st ed., 1411 AH – 1990.
- Musnad Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr, Abu Bakr, 'Abdillaah bin Muhammad Al-'Absi (d. 235 AH), Investigator: 'Aadil bin Yusuf Al-'Izaazi and Ahmad bin Fareed Al-Mazeedi, Publisher: Daar Al-Watan – Riyadh, 1st ed., 1997.
- Musnad Al-Imam Ahmad bin Hambal, Ahmad bin Muhammad bin Hambal (d. 241), Investigation: Shu'aib Al-Arnaout and 'Aadil Murshid et al., Publisher: Muassasah Ar-Risaalah, 1st ed., 1421 AH.

- Musnad Abi Ya'la, Abu Ya'la Ahmad bin 'Ali bin Al-Muthanna bin Yahya At-Tameemi, Al-Muusili (d. 307 AH), Investigation: Husain Saleem Asad, Publisher: Daar Al-Mahmuun for Heritage –Damascus, 1st ed., 1404 AH – 1984.
- Musnad Al-Imam Ahmad bin Hambal, Ahmad bin Muhammad bin Hambal (d. 241), Investigation: Shu'aib Al-Arnaout and 'Aadil Murshid et al., Publisher: Muassasah Ar-Risaalah, 1st ed., 1421 AH.
- Musnad Al-Bazzaar published with the title Al-Bahr Az-Zakhaar, Abu Bakr Ahmad bin 'Amr Al-Bazzaar (d. 292 AH), Investigation: Mahfouzur Rahmaan Zainullaah and 'Aadil bin Sa'ad and Sabri 'Abdul Khaaliq Ash-Shaafi'i , (Investigated in 18 volumes), Publisher: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam – Madinah, 1st ed., (Starting from 1988 and ended in 2009).
- Musnad Ash-Shihaab, Abu 'Abdillaah Muhammad bin Salaamah Al-Qudaa'i Al-Misri (d. 454 AH), Investigator: Hamdi bin 'Abdil Majeed As-Salafi, Publisher: Muassasah Ar-Risaalah –Beirut, 2nd ed., 1407 AH – 1986.
- Musnad Ash-Shaashi, Abu Sa'eed Al-Haytham bin Kulaib Ash-Shaashi Al-Bankathi (d. 335 AH), Investigation: Dr. Mahfouzur Rahmaan Zaynullaah, Publisher: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam – Madinah, 1407 AH – 1987.
- Al-Musannaf fee Al-Ahaadeeth wa Al-Aathaar, Abu Bakr bin Abi Shaybah, 'Abdullaah bin Muhammad Al-'Absi (d. 235 AH), Investigation: Kamaal Yusuf Al-Huut, Publisher: Maktabah Ar-Rushd –Riyadh, 1st ed., 1409 AH.
- Al-Mu'jam Al-Kabeer, At-Tabaraani, Sulaiman bin Ahmad bin Ayyuub min Mutair (d. 360 AH), Investigation: Hamdi bin 'Abdil Majeed As-Salafi, Publisher: Maktabah Ibn Taimiyyah –Cairo, 2nd ed.
- Ma'rifat Ath-Thiqqaat min Rijaal Ahl Al-'Ilm wa Al-Hadeeth wa Min Ad-Du'faa wa Dhikr Madaahibihim wa Akhbaarihim, Al-'Ajli Ahmad bin 'Abdillaah bin Saalih (d. 261 AH), Investigator: 'Abdul 'Aleem bin 'Abdil 'Adheem Al-Bastawi, Publisher: Maktabah Ad-Daar – Madinah – Saudi Arabia, 1st ed., 1405 AH.
- Al-Mugni fee Ad-Du'afaa, Ad-Dahabi Shamsuddeen Abu 'Abdillaah Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH), Investigation: Dr. Nuruddeen 'Itr, Publisher: Not mentioned
- Al-Muhtalaf, wa Al-Mukhtalaf, Ad-Daaraqutni Abu Al-Hassan 'Ali bin 'Umar bin Ahmad (d. 385 AH), Investigation: Muwaffaq bin 'Abdillaah bin 'Abdil Qaadir, Publisher: Daar Al-Garb Al-Islaami –Beirut, 1st ed., 1406 AH – 1986.
- Meezaan Al-I'tidaal fee Naqd Ar-Rijaal, Ad-Dahabi, Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH), Investigation: 'Ali Muhammad Al-Bujaawi, Investigation: Daar Al-Ma'rifah for Printing and Publication, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1382 AH – 1963.

❋❋❋